واشنطن ترد على تصريح السوداني حول التحالف الدولي في العراق

علقت وزارة الخارجية الأمريكية ،مساء اليوم الثلاثاء، على تصريح رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني حول عدم حاجة العراق إلى التحالف الدولي، حيث قال إنّ تنظيم "داعش" لم يعد يشكل تهديدًا.

وأكّد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر، أنّ القوات الأمريكية ضمن التحالف الدولي "تنتشر في العراق بناءً على دعوة من الحكومة العراقية"، مبينًا أنّ هذه القوات "تنفذ مهام المشورة والمساعدة والتمكين".

وأضاف ميلر في تصريح صحفي، أنّ الجانبين الأمريكي والعراقي أصدر في آب/أغسطس الماضي "بيانًا مشتركًا أكّدنا فيه أنّ وجودنا هناك بناءً على دعوتهم، ومن ثم نعتزم التشاور بشأن عملية مستقبلية تشمل التحالف لتحديد كيفية تطور المهمة العسكرية للتحالف".

و في ذات الوقت أكّد المتحدث الأمريكي، أنّ قوات الأمن العراقية "تتولى قيادة مهام داعش داخل

العراق"، مشيرًا إلى أنّ القوات العراقية "أظهرت قدرة متزايدة على مواجهة هذا التهديد".

وأنشأت الولايات المتحدة الأمريكية "التحالف الدولي" لدعم القوات العراقية بعد اجتياح نحو 40% من أراضي البلاد من قبل تنظيم "داعش" في عام 2014، كما يدعم التحالف القوات الكردية في سوريا لذات الهدف.

ويقتصر دور القوات الأمريكية، خلال الأشهر الماضية، على توفير الغطاء الجوي، وتنفيذ ضربات جوية ضد التنظيم المتطرف، فيما تتولى قوات أخرى إلى جانب القطعات العراقية مسؤولية العمليات على الأرض.

وانحسر نشاط القوات الأمريكية بضغط من الأطراف الشيعية، منذ الأزمة التي أثارتها عملية اغتيال قائد فيلق القدس السابق قاسم سليماني وجمال جعفر "المهندس" بضربة أمريكية قرب مطار بغداد، مطلع عام 2020، حيث أصدر البرلمان قراراً يلزم بانسحاب القوات الأجنبية من البلاد.

وعلى الرغم من مرور أكثر من 3 سنوات على القرار، ما تزال أعداد من القوات الأمريكية تقدر بـ 2500 مقاتل تنتشر في البلاد، إلى جانب نحو 1000 آخرين من دول أخرى، ضمن قواعد تقول الحكومة العراقية إنّها تتولى مسؤولية الإشراف عليها.

وفي وقت سابق قال رئيس الوزراء محمد شياع السوداني إنّ حكومته "بصدد مراجعة شكل العلاقة مع التحالف الدولي في ضوء جهوزية القوات الأمنية العراقية".

وتحدث السوداني خلال اجتماع مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي "الناتو" ينس ستولتنبرغ، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأكّد أنّ الحوارات الأخيرة التي أجراها وفد رفيع من وزارة الدفاع العراقية في واشنطن ركزت على هذا الجانب.